

٧ قطنا: ميزانية صندوق دعم الإنتاج الزراعي لهذا العام ٥٠ مليار ليرة

٨ محافظ ريف دمشق لـ «الوطن»: دراسة لتطبيق الـGPS على المولدات الكهربائية في المؤسسات الحكومية

١٠ حماة الأولى بين المحافظات بتخفيض رسالة الغاز لـ ٤٠ يوماً

١٠ ٥١ ألف طفل التحقوا بمشروع «استعدوا» للالتحاق بالمدرسة

## اجتماعات «الرباعية» تنطلق اليوم.. وسوسان: سنركز على إنهاء الاحتلال ومكافحة الإرهاب

# مصادر لـ«الوطن»: الاجتماع تمهيدي والتعويل على نتائج إيجابية مرتبط بالموقف التركي

كان أكد في وقت سابق أمس، وصول جميع الوفود المشاركة في الاجتماع الرباعي، وفي تصريح لوكالة «تاس»، قال المصدر: «ستجري مشاورات (اليوم) الإثنين بشأن التحضير لاجتماع وزراء الخارجية، وقد وصلت بالفعل جميع الوفود إلى موسكو».

ويرأس وفد الجمهورية العربية السورية معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، فيما يرأس الوفد التركي نائب وزير الخارجية التركي بورك أكايار، أما الوفد الإيراني فيرأسه كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي، ويترأس الوفد الروسي نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف.

وفد الجمهورية العربية السورية سيعد اليوم جلسة مشاورات ثنائية مع الجانبين الروسي والإيراني ومن المقرر غدًا الثلاثاء المشاركة في الاجتماع «الرباعي».

وأعرب بوغدانوف في وقت سابق، عن أمله في أن تكون الوساطة الروسية موجهة لتحقيق هدف إستراتيجي مهم للغاية هو تطبيع العلاقات «السورية-التركية». كما أشار وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهادي، بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، إلى أن الهدف الرئيسي للاجتماع سيكون «تغريب وجهات نظر تركيا وسورية».



وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان إلى موسكو (عن الانترنت)

إلى مسار واحد يجمع بينها وصولاً للتفاوض النهائي، وأضاف: «كل ما يجري اليوم هو اجتماعات تمهيدية وبحث في التفاصيل». وشددت المصادر على أن المفاوضات السورية تنطلق من نقطة أساسية هي المصلحة الوطنية المتطلبة بصحة الشعب السوري، ولا يعنيه الاستثمار السياسي لهذه الاجتماعات والتي يعمل عليها الطرف الآخر لاسيما الاستثمار الانتخابي لها. مصدر مطلع في العاصمة الروسية موسكو

مساراً خاصاً به، بينت المصادر بأن حصول هذا الاجتماع مرتبط بالضرورة بنتائج اجتماع «الرباعية» لمعاوي الوزراء وفي حال عدم الوصول إلى نتائج إيجابية، فلا معنى لحصول هذا الاجتماع، فالمسارات السياسية والأمنية والعسكرية مرتبطة ببعضها بعضاً ولا يمكن فصلها. وأكد المصدر بأن مسار التقدم في المسار السياسي مرتبط بالأساس الأمني والعسكري، وكذلك التعثر بالأساس السياسي مرتبط بباقي المسارات، لأنه في نهاية كل هذه الاجتماعات لابد من الوصول

إلى مسار واحد يجمع بينها وصولاً للتفاوض النهائي، وأضاف: «كل ما يجري اليوم هو اجتماعات تمهيدية وبحث في التفاصيل». وشددت المصادر على أن المفاوضات السورية تنطلق من نقطة أساسية هي المصلحة الوطنية المتطلبة بصحة الشعب السوري، ولا يعنيه الاستثمار السياسي لهذه الاجتماعات والتي يعمل عليها الطرف الآخر لاسيما الاستثمار الانتخابي لها. مصدر مطلع في العاصمة الروسية موسكو

### سيفلا زروق

ينطلق اليوم في العاصمة الروسية موسكو، الاجتماع «الرباعي» لمعاوي وزراء الخارجية في سورية وروسيا وإيران وتركيا، والذي سيشكل الاتصال السياسي الأول بين دمشق وأنقرة منذ بدء الحرب على سورية. وقبيل انطلاق الاجتماع بساعات، خرج أول تأكيد رسمي سوري على المشاركة به، بعدما كانت دمشق التزمت الصمت حيال تأكيد مشاركتها، وكشف رئيس الوفد السوري أيمن سوسان والذي وصل أمس إلى موسكو، بأن الوفد سيركز بالتحديد على إنهاء التواجد العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

مصنار دبلوماسي متابعة كشفت لـ«الوطن»، بأن اجتماع «الرباعية» اليوم يمكن وصفه بالتمهيدي، والتعويل على نتائج إيجابية مرتبط بالضرورة بالموقف التركي إزاء المبادئ التي أعلنتها دمشق، لجهة تقديم ضمانات بالانسحاب من أراضيها ووقف دعم المسلحين.

وبينت المصادر بأن الوصول إلى بيان مشترك ينص بشكل صريح على التزام تركي بالمبادئ التي حددتها دمشق، وعلى رأسها إنهاء التواجد العسكري على أراضيها سيعد نجاح هذا الاجتماع، لأن مثل هذا البيان سيشكل نصاً واضحاً يحمل جميع

### أ.د. بثينة شعبان

## للتاريخ مساره وتوقيتها

في تناول الأحداث الصغيرة منها والكبيرة، وتحليل أسبابها واستشراف نتائجها، يثبت الإنسان في كل مرة أنه «خلق عجولاً»، وأنه رغم هذا التاريخ الطويل نسبياً للبشرية، فهو ما زال قليل الصبر والحكمة في تفكيره واستقراءاته. وإذا بدأنا هنا من الحرب الإرهابية، التي شنتها الدول الاستعمارية الغربية وأتباعها، على سورية عام ٢٠١١، وقام أحدها بالعمل الضمني في استعراض تيار الإعلام الغربي والعربي بخصوص هذه الحرب، نجد أن التحليلات والاستقراءات التي نشرت بصدها، والتي ساهمت في تضليل الكثيرين، تقف على الاستفاد من التاريخ، كما تقف على نعمتي الحكمة والصبر. وإذا تناولنا الحرب على اليمن بعجالة، نجد أن معظم ما قيل ونشر عن الحرب على اليمن، لا علاقة له بتاريخ اليمن، ولا بصفت الشعب اليمني الأصلية والمثبتة، ولا بالحقائق الوجودية اليوم التي يعيشها هذا الشعب، بل تنطلق بمعظمها من استهداف عزيمة وثقة هذا الشعب بنفسه، ومحاولة إلحاق الهزيمة النفسية به من خلال التهويل الإعلامي الذي هو في الحقيقة أداة من أدوات هذه الحرب على هذا الشعب الشجاع والصابر والمؤمن بالله والوطن.

ولكن المثال الأكبر، والذي أود أن أتوقف عنده وأقلبه من كل زواياه وجوانبه، وذلك للأثر الشديد له على مصيرنا جميعاً، ومصير البشرية للعقد القادمة، هو العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، والتي رغم انطلاقها من نقطة نزاع بين روسيا والغرب إلا أن ارتداداتها ونتائجها ذات أثر بالغ على مستقبل وشؤون الدول، وعلى مستقبل العلاقات الدولية، وعلى مستقبل الإنسان في كل مكان، ولن تستكمل هذه الارتدادات دورتها ونتائجها إلا بعد عقود من الآن، وسيعيش أبنائنا وربما أحفادنا التغييرات التي أطلقتها شرارة هذه الحرب فقط لإطلاق مسار تتعقب بعد ذلك وتطور في الميادين المختلفة وتطورت أهدافه وأصبح مثل كرة الثلج لا يمكن إيقافه بمكان ولا تحديده بموضوع أو مجال معين.

بعد ستة فقط من بدء هذه العملية في أوكرانيا، يجتمع الرئيس الروسي والصيني ليناقشا مجالات التعاون بين بلديهما في الطاقة والصناعة وتبادل السلع بالعملة المحلية، والاستثمار في مجالات لم تخطر لهم على بال قبل عام فقط، من دون أن يركزوا على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، والتي ربما تشكل اليوم هامشاً صغيراً في إطار هذه العلاقات، وبعد عام من هذه العملية توقع الهند مع الاتحاد الروسي اتفاقاً هاماً لتصدير الطاقة من روسيا إلى الهند بأسعار تفضيلية، الأمر ذاته تم توقعه مع الصين وبالعملة المحلية؛ أي استبعاد متزايد للدولار، وهو ما سينجم عنه نهوضاً ملحوظاً في السنوات القادمة للصناعة الهندية والصينية، وتعزيز قدرتهما على منافسة المنتجات الأوروبية والأمريكية.

وبعد عام من هذه العملية قامت الصين وروسيا وإيران بإجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة لضمان سلامة وأمن الممرات المائية، الأمر الذي لم يكن يخطر لأحد على بال قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وبعد عام من هذه العملية قامت الصين برعاية أهم التأكيد أهم اتفاق لمصير منطقة غرب آسيا والوطن العربي، وهو الاتفاق الإيراني السعودي، الذي كان مجرد الحديث عنه قبل عامين يعتبر ضرباً من الخيال. وبعد عام من العملية أصبحت إيران عضواً في منظمة شنغهاي، وقدمت السعودية مؤخرًا طلباً للانضمام إلى المنظمة ذاتها، ما يجعلها منظمة تضم أهم منتجي الطاقة من روسيا إلى إيران والسعودية، وسوف يكون لها رأي هام في أسعار وتوريد الطاقة عالمياً، وتتعاقد دول هذه المنظمة بالعملة المحلية، مرسله دولار الهيمنة الأمريكية إلى حقه.

وبعد عام من هذه العملية بقي الاقتصاد الروسي منتعشاً، بل ازداد تصديره للغاز لأنه سارع إلى إيجاد أسواق بديلة عن السوق الأوروبية، وازداد الدخل الروسي من تصدير النفط والغاز عما كان عليه قبل العملية العسكرية في أوكرانيا، رغم كل العقوبات التي يميني الحرب نفسه بالحديث عنها، وتضخيم آثارها المأمولة بالنسبة لهم، في حين هي فاقدة الأثر والأهمية، بل أكثر من ذلك، لقد دفعت هذه العقوبات الظالمة على الشعوب والدول تجمع دول آسيان لاتخاذ قرارات جريئة بتبادل السلع بعملاتها المحلية كي لا يتمكن الغرب من التلاعب بأقدارها حين يحلو له والأسباب التي يرتد بها. أي إن هذه العقوبات ارتدت على الذين أصدرها وأقعدت ثقة العالم بهم وبمعلمتهم ونظام المذقعات الأوروسيت، ودفعت الدول للتفكير ببدائل متحررة تماماً من التأثير الغربي. الأمر الذي ينعكس حكماً على مكانة الدولار الأستوربية، كعملة دولية، والتي كانت سبباً أساسياً لهيمنة الغرب الاستعماري على العالم وسلطوته على موارده ونجاح عقوباته.

هذا في الشرق، أما في الغرب فقد أرغمت الولايات المتحدة الدول الأوروبية على بتر علاقاتها مع روسيا، رغم أن هذه العلاقة كانت تصب في مصلحة الدول الأوروبية من خلال توفير الطاقة الرخيصة لاستخداماتها في الزراعة ولصناعاتها، وماذا كان البديل؟ كان هو أن تبني الولايات المتحدة هذه الطاقة للدول الأوروبية بأربعة أضعاف السعر الذي كانت تشتريه من روسيا، الأمر الذي سينعكس إيجاباً لهذه الدول الأوروبية، وتخلقاً في صناعاتها وزراعتها، وعجزاً عن منافسة المنتجات الصينية والهندية والإندونيسية والبرازيلية في المستقبل القريب، الأمر الذي سيكفل خروج أوروبا من لائحة الدول المتقدمة صناعياً، والمنافسة اقتصادياً لدول الشرق التي تمارس الحكمة والصبر في علاقاتها أولاً، وبينها عالم جديد من الإنتاج والعلاقات يزيح بحكم وجوده وقدرته على المنافسة، العالم الغربي الذي تصرف بصلف واستكبار، فوقع في شر ما قدمت يداها.

هذا على الصعيد الاقتصادي والإنتاجي والمالي، أما على الصعيد الأخلاقي والإنساني، فقد سقط الغرب سقوطاً مندياً في براثن الليبرالية الحديثة سيئة الصيت، وأخذت الإنسانية تعمل على حماية نفسها من تأثيرات الغرب القمعية على مستقبل أجيالها، ولكل هذا أقول لمن ما زال يؤمن بقوة الغرب وحكمته، وأنه لا يقهر وأنه الأثمن والثلث، أن التاريخ يشكّل ليبره عن عكس ذلك تماماً، ولكن التاريخ ليس عجولاً، بل يأخذ وقته في حياكة الأحداث إلى أن تكتمل شروط التحول الكبير، والذي سوف يشهده ويعاصره ويعيشه العالم للحق، وربما لقرن بعد الإيدان بهذا التحول من خلال شرارة أطلقت في مكان ما ثم أخذت الأحداث مسارها ومجالاتها وتوقيتها بغض النظر عن مصير تلك الشرارة، وبشكل أكبر وأهم وأدعى مما يتخيله كثيرون.

## الإمارات وصفت زيارة المقداد لمصر بالخطوة الأولى لعودة سورية لمحيطها العربي

# «رويترز»: بن فرحان سيتوجه إلى دمشق لتسليم الرئيس الأسد دعوة رسمية لحضور القمة العربية

### الوطن - كالات



مقدع سورية الشاغر في الجامعة العربية (عن الانترنت)

بعد ساعات على زيارة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد لمصر ولقائه نظيره المصري سامح شكري، قالت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة «رويترز» للأنباء، أن السعودية تعزم دعوة الرئيس بشار الأسد، لحضور القمة العربية التي تستضيفها الرياض في أيار المقبل.

وحسب مصادر «رويترز» سيتوجه وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، إلى دمشق في الأسابيع المقبلة لتسليم الرئيس الأسد دعوة رسمية لحضور القمة، المقرر عقدها يوم ١٩ من أيار.

في غضون ذلك اعتبر المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أنور قرقاش، أمس الأحد، أن زيارة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى مصر خطوة إيجابية أخرى في اتجاه عودة سورية إلى محيطها العربي.

وفي تغريدة على حسابه في «تويتر»، قال قرقاش: «زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى مصر الشقيقة خطوة إيجابية أخرى في اتجاه عودة سورية الشقيقة إلى محيطها العربي وتجاوز تداعيات عقد الفوضى».

وتابع: «ترسيخ البعد العربي يتعزز مع كل خطوة والإمارات في عقد هذا التوافق الأخير».

وفي وقت سابق أمس قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نقلاً عن مصادر إن الرئيس الأسد ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي قد يلتقيان، نهاية الشهر الجاري، ولتقت إلى أن موعد عقد القمة المحتملة لم يتم تحديدهما بعد.

وحسبما نقلت «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة لم تسماها، فإن «سورية ومصر تجريان محادثات متقدمة لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بعد مرسوم آخر من عقد على تجميدها». على الرغم من أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لم تقطع وإنما جرى تخفيضها خلال العقد الماضي. وتأتي المحادثات في ظل مساع عربية لإعادة العلاقات مع سورية في تطورات سريعة تعيد تشكيل الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط، وفق «وول ستريت جورنال».

ولم تعقب دمشق أو القاهرة على ما أوردهت الصحيفة الأميركية.

## وزارة المالية تصدر التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي ٣ لعام ٢٠٢٣

التفاصيل ص ٦-٧

## الاحتلال الأميركي أدخل مدرعات متطورة

وأسلحه إلى قواعده في الحسكة

الجيش يرد على تصعيد «النصرة»

ويستهدف مقراته في جبل الزاوية

حلب - خالد زنگلو

تمكنت وحدات الجيش العربي السوري من القضاء على ما لا يقل عن ١٥ مسلحاً، بينهم ٤ متزعمين أجانب، من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهته الحالية، خلال استهداف وحدات الجيش لمقراته في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي.

وأوضح مصدر ميداني جنوب ادلب لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري استبقت أمس تنفيذ إرهابي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المين»، التي يقودها «النصرة»، هجمات ضد مواقع تركزت الوحدات، ودفعت رمايات مدفعية وصاروخية مكثفة استهدفت تجمعاتهم وطرق إمدادهم في محيط بلدات البارة وكسفرة وسفون والفطيرة وفليل، ما أدى إلى مصرع ١٥ إرهابياً وجرح آخرين وتدمير ٣ مواقع كانوا يتحصنون فيها مع عتادهم العسكري.

ولفت المصدر إلى أنه عرف من الإرهابيين غير السوريين الذين لقوا حتفهم ضربات الجيش السوري، التي وفرت إحدائياتها طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي، متزعمان من «النصرة»، هما أبو خالد المغربي والمدعو عبد النعسان، إلى جانب متزعمين أجبيين آخرين.

مواصلة التصعيد الإرهابي في مناطق شمال غرب البلاد تزامنت مع قيام قوات الاحتلال الأميركي بإدخال عشرات الآليات العسكرية والحوايات القادمة من شمال العراق إلى قواعده في الجزيرة السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي بريف الحسكة.

ونقلت «سانا» عن مصادر محلية من ريف البعربية في الحسكة، بأن تلاً للاحتلال الأميركي مؤلفاً من ٦٠ آلية، بينها شاحنات محملة بحاويات أسلحة وناشر ومدركات عسكرية متطورة، إضافة إلى ٤ صهريجاً لسرقة النفط، ترافقها ثلاث عربات عسكرية دخلت إلى الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وأشارت المصادر إلى أن الرتل توجه إلى بلدة البعربية قادماً من قواعده حيث يتم فرز هذه الإمدادات لدعم ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية» - قسد، المرتبطة به من جهة، وتسليح المجموعات الإرهابية التابعة له بالقرب من قواعده في الجزيرة ومنطقة التنف بريف حصص الشرقي من جهة ثانية، والتي يستخدمها لتنفيذ اعتداءات على التجمعات السكنية والبنى التحتية للدولة ومواقع الجيش العربي السوري.

## المركزي يرفع سعر الصرف في نشرة المصارف

٢٠٠٠ ليرة.. ولا تأثير فوري لها على الأسعار!

عبد الهادي شباط

تم تحديده أمس بـ ٧٢٠٠ ليرة وعليه يصرف الكاش في المصارف والحالات الواردة من خارج البلد، وأن تأثير التعديل الجديدي ربما يظهر أكثر كحداولة لتقريب أسعار الشنرات الصادرة عن المركزي وتقريبها من السوق الموازي.

من جهته توقع عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم في تصريح لـ«الوطن» أن قرار رفع سعر صرف المصارف سيؤثر على عدد محدود من المواد كالك التي تدعها الحكومة مثل المواد الطبية، إلا أن تأثيره في الأسواق سيكون محدوداً على اعتبار أن سعر أي سلعة يتحدد بعدة عوامل أحدها سعر الصرف، مضافاً إليه الرسوم الجمركية والضرائب وأسعار حوامل الطاقة والكهرباء.

في حال عدم وجود خطأ طبي ومعاقبته في حال إثبات ارتكابه للخطأ الطبي، ولتفندي إلى قضية الطفل سكر الذي توفي بسبب خطأ طبي، مبيناً أن والده الطفل لم تقدم شكوى رسمية للنقابة بحق طبيب التخدير وبالتالي فإن النقابة ملتزمة بالقرار القضائي الذي سوف يصدر في هذه القضية، فإذا أثبت القضاء أن الطبيب مقصر ومهمل فإن النقابة سوف تتخذ إجراءات بحقه وفق ما ينص عليه قانون تنظيم المهنة.

ولفت فندي إلى أنه يتم إحالة أكثر من خمسين طبيباً سنوياً إلى المجالس المسلكية على مستوى فروع النقابة في المحافظات بشكاوى مختلفة.

ولفت إلى أن عدد الأطباء في سورية ما بين ٣٠ إلى ٣٥ ألف طبيب، لافتاً إلى أن عدد الأطباء الخريجين في كل عام يفوق عدد الأطباء الذين نخسروهم سنوياً وهذا يحقق نوعاً من التوازن في الكادر الطبي، مضيفاً: «نعتقد أن الكادر الطبي ليس في تناقص».